



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 15- Issue 1- March 2024

المجلد ١٥- العدد ١ - آذار ٢٠٢٤م

تيسير المنان تفسير القرآن لأحمد بن عبد القادر الكوكباني (رحمه الله)  
(ت: ١٢٨٢هـ)، سورة الإسراء من آية (٦١) إلى آية (٦٥) "دراسة وتحقيق"

أ.م.د. عبدالله نجم عبدالله محمود

جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية

١- الإيميل:

الملخص

[abdullah.najem@tu.edu.iq](mailto:abdullah.najem@tu.edu.iq)

عنوان هذا البحث: (تيسير المنان تفسير القرآن  
لأحمد بن عبد القادر الكوكباني (رحمه الله) (ت:  
١٢٨٢هـ)، سورة الإسراء من آية (٦١) إلى آية (٦٥)  
"دراسة وتحقيق".

DOI: 10.34278/aujis.2024.182417

وقد سلط الضوء في هذا البحث في القسم الدراسي  
على الحياة الشخصية والعلمية للإمام الكوكباني وختاماً  
بمنهج الباحث في هذا البحث.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٨/٢م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/١٠/١١م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/٣/١م

الكلمات المفتاحية:

تيسير، المنان، تفسير، القرآن، الإسراء.

أمّا القسم الثاني منه فقد جعل للنص المحقق وقد  
اشتمل على إخراج النص كما أراده المؤلف؛ إذ دار  
الحديث فيه عن تفسير آيات من سورة الإسراء.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



---

# Tayseer Al-Mannan ‘Interpretation of the Qur’an by Ahmad bin Abdul Qadir Al-Kawkabani (may God have mercy on him)

---

**Assist. Prof. Dr. Abdullah Najm Abdullah Mahmoud**

---

University of Tikrit - College of Islamic Sciences

---

## **Abstract:**

*The title of this research is: (Tayseer Al-Mannan Interpretation of the Qur’an by Ahmad bin Abdul Qadir Al-Kawkabani (may God have mercy on him) (d. 1282 AH) ‘Surat Al-Isra from verse (61) to verse (65) “Study and investigation”.*

*In this research the study section shed light on the personal and scientific life of Imam Al-Kawkabani and in conclusion with the researcher’s approach in this research.*

*As for the second part of it it was made for the verified text and included producing the text as the author intended. As the discussion revolved around the interpretation of verses from Surat Al-Isra.*

**I: Email:**

[abdullah.najem@tu.edu.iq](mailto:abdullah.najem@tu.edu.iq)

---

**DOI: 10.34278/aujis.2024.182417**

---

**Submitted: 2/8 /2023**

---

**Accepted: 11 /10 /2023**

---

**Published: 1 /3 /2024**

---

## **Keywords:**

Facilitation, Manan, Interpretation, Quran, Israa.

---

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على مَنْ أُرسلَ رحمةً للعالمين، هادياً، ومبشراً، ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.  
أما بعد:

فإنَّ القرآنَ الكريمَ أوثقُ نصِّ توارثه المُسلمون ، ولم يحظَ كتابٌ على وجه الأرض بالعناية التي حظي بها القرآنُ الكريمُ، والقرآنُ الكريمُ جامعٌ للعلوم العربيَّة والإسلامية ومعينٌ فياضٌ لا ينضبُ.

ولما كان ذلك لا يتحصل إلا بفهم معانيه ومعرفة غوامض كلماته، وأسباب نزول آياته، والإحاطة بحكمه وأحكامه، اشتغل العلماء المتقدمون والمتأخرون بهذا الكتاب العظيم، فبدلوا أوقاتهم ، وأفنوا أعمارهم، وألفوا الكتب خدمة لكتاب الله، وكان من بين هؤلاء الأفاضل الشيخ أحمد بن عبدالقادر الكوكباني "رحمه الله"، أحد علماء اليمن؛ حيث فسر القرآن الكريم كاملاً في كتابه الموسوم بـ: "تيسير المنان تفسير القرآن".

ورغبة مني في نيل شرف المشاركة في تحقيق هذا الكتاب، وإخراجه والإفادة منه ، خدمة لكتاب الله تعالى، فقد اخترت منه ما يتعلق بسورة الإسراء ، فتوكلت على الله تعالى وتشرفت أن يكون عنوان بحثي تيسير المنان تفسير القرآن لأحمد بن عبد القادر الكوكباني(رحمه الله) (ت: ١٢٨٢هـ-)، سورة الإسراء من آية (٦١) إلى آية (٦٥) "دراسة وتحقيق".

## الدراسات السابقة:

تمت دراسة هذا المخطوط وتحقيق أجزاء كثيرة منه سوف اذكر أربع رسائل منه مختصراً، وهي كالآتي:

١- أحمد بن عبدالقادر الكوكباني ومنهجه في تفسيره (تيسير المنان في تفسير القرآن)، مع دراسة وتحقيق مقدمة المخطوط والجزء الأول من القرآن ، تقدم بها الباحث:

عبداللطيف بن هائل بن ثابت، إلى قسم القرآن وعلومه، بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لنيل درجة الدكتوراه وتمت مناقشتها بتاريخ ١٥/٦/١٤١٦هـ.

٢- تحقيق تفسير: (تيسير المنان تفسير القرآن) لأحمد بن عبدالقادر الكوكباني ت ١٢٨٠ هـ تقريبا . من أول سورة آل عمران حتى الآية ٨٧ من سورة النساء ، تقدم بها الباحث : محمود أحمد الأطرش- إلى كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان لنيل شهادة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن عام ١٤١٧هـ -١٩٩٦م .

٣- أطروحة دكتوراه بعنوان : ( دراسة وتحقيق القسم الثالث من كتاب تيسير المنان تفسير القرآن)، من أول المائدة إلى نهاية سورة التوبة، للباحثة نهلة بنت محمد الناصر، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لعام ١٤٣١هـ.

٤- تيسير المنان في تفسير القرآن، لأحمد بن عبد القادر الكوكباني سورة الإسراء من آية (١) إلى آية (٦٠) "دراسة وتحقيق" رسالة تقدم بها الطالب عمر محمود عزاوي، جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية / قسم أصول الدين ١٤٤٥هـ-٢٠٢٣م  
منهج كتابة النص المحقق:

١- قراءة المخطوط وكتابته وفق القواعد الإملائية المعاصرة، مع مراعاة علامات الترقيم حسب المنهج المعروف.

٢- مقابلة النسخ الخطية ، وإثبات الاختلاف بين النسختين في الهامش.

٣- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني قبل تفسيرها ، وذكر أرقامها في الهامش .

٤- الكلمات المشككة والغريبة تم ضبطها في نص الكتاب.

### منهج التعليق في الهامش:

- ١- تخريج القراءات ونسبتها إلى العشرة ، وبيان نوعها من كتب القراءات المعتمدة ان وجدت، وان لم نجدها نوثقها من كتب التفسير للضرورة.
- ٢- تخريج الأحاديث الواردة في النص من مصادرها الأصلية ، مع ذكر كلام أهل العلم على الحديث من ناحية الصحة والضعف (إن وجد).
- ٣- توثيق الآيات الشعرية، ونسبتها إلى قائلها (إن وجد)، وإن لم نجدها نوثقها من مصادر أخرى للضرورة.
- ٤- تعريف الأعلام، والقبائل، والأماكن ، والكلمات الغريبة بإيجاز من مظانها.
- ٥- عزو النصوص والآراء إلى كتب قائلها مباشرة، إلا إذا تعذر الأصل فعند ذلك تعزى إلى أوثق المصادر المعتمدة في ذلك.
- ٦- في الهامش عند ذكر المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها، فإنني كنت اكتب فقط اسم الكتاب ومؤلفة مع الجزء والصفحة، أما بطاقة الكتاب، فقد ذكرتها ونقلتها بالكامل إلى قائمة المصادر والمراجع، حتى لا أثقل الهامش وليكون الأمر ايسر وأسهل للقارئ، والله من وراء القصد.

### خطة البحث:

- يتكون هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.
- المبحث الأول:** التعريف بالمؤلف وكتابه، والحياة الشخصية للمؤلف، والحياة العلمية للمؤلف، ودراسة الكتاب.
- المبحث الثاني:** النص المحقق من سورة بني إسرائيل ، من الآية (٦١) إلى الآية (٦٥).

### الخاتمة وأهم النتائج، والمصادر والمراجع

وختاماً ما بذلته من جهدٍ فهو جهد إنسان مقلٌّ مُعَرَّضٌ للخطأ والصَّواب فالصواب من الله تعالى وحده، وما كان فيه من سهو أو خطأ فمن نفسي ، وجزى الله خيراً من قَوْمٍ لي أخطائي وأرشدني إلى جادة الصواب ، وأخيراً أسأل الله - تبارك وتعالى- أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الآل والأصحاب والتابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، آمين.

## المطلب الأول: الحياة الشخصية للمؤلف

### أولاً: اسمه ونسبه ولقبه.

تشابه اسم المؤلف (رحمه الله) مع اسم جده، مما اشكل على بعض الباحثين، حيث نسب الكتاب الى جد المؤلف، لتشابه الأسماء، مما دفع بأولاد ورثة المؤلف أن ينشروا ترجمة بينوا فيها اسم ونسب المؤلف (رحمه الله)، وصحة نسبة الكتاب إليه، وهذا ما سأبينه من خلال المطالب الآتية:

### اسمه ونسبه:

هو أحمد بن عبد القادر، بن أحمد، بن عبد القادر، بن محمد، بن الحسين، بن عبد القادر، ابن الناصر، بن عبد الرب، بن علي، بن شمس الدين، بن الإمام المتوكل على الله شرف الدين، بن شمس الدين، بن الإمام المهدي لدين الله أحمد، بن يحيى<sup>(1)</sup>، ابن المرتضى، بن أحمد، بن المرتضى، بن الفضل، بن منصور، بن الفضل، بن الحاج، بن علي، بن يحيى، بن القاسم، بن الإمام الداعي إلى الله تعالى يوسف، بن الإمام المنصور بالله يحيى، بن الإمام الناصر احمد، بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى، بن الحسين، بن الإمام القاسم، بن إبراهيم، بن إسماعيل الديباج، بن الإمام إبراهيم الشبه، بن الإمام الحسن المثني، بن الإمام الحسن السبط ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وفقه الله تعالى سواء الطريق، وأذاقه حلاوة التحقيق<sup>(2)</sup>.

(1) ينظر: مقدمة مخطوط، النسخة (أ)، لوح (6)، حيث انتهى فيها نسبه إلى أحمد بن يحيى، ثم قال بعده: "هداه الله سواء الطريق، وأذاقه حلاوة التحقيق، إن أجل العلوم مقدراً، وأرفعها شرفاً ومناراً، تفسير كتاب الله المبين"، والترجمة التي نشرها أولاد ورثة المؤلف بتاريخ 12/ 5/ 1431هـ، والتي نقلها عنهم الباحث: إبراهيم بن عبد العزيز الراجح، في أطروحته التي حقق بها المخطوط، من سورة الأحزاب إلى الآية (132) الصافات، ص212-216.

(2) وهذه الترجمة للمؤلف، كتبها: محمد بن حسن بن علي بن أحمد شرف الدين 12/ 5/ 1431هـ، وهو من أبناء وورثة المؤلف، والترجمة لم تطبع بعد، ينظر: إبراهيم بن عبد العزيز الراجح. "تيسير المنان تفسير القرآن دراسة وتحقيق، من اول سورة الاحزاب، إلى الآية (132) من سورة الصافات" (أطروحة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 1432هـ)، ص212-216. وينظر: عبد السلام بن عباس الوجيه. أعلام المؤلفين الزيديين.

مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية. ط1. 1420هـ - 1999م)، ص127.

واسم والدته هو: آمنة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين، توفيت حسب ما ذكره المؤلف نفسه سنة: ١٢٧٧هـ<sup>(١)</sup>.

**لقبه:** والكوكباني: نسبة إلى كوكبان وهي مدينة وحصن شهير يقع في شمال غرب صنعاء وتبعد عنها بـ (٣٦) كم وترتفع عن سطح البحر بـ (٣٠٠٠م) وقيل: سميت كوكبان لأنه كان بها قصران مرصعان بالأحجار الكريمة وعليها نقوش جميلة ، وكان لها بريق وسمي كل منهما كوكب فأطلق عليها: كوكبان<sup>(٢)</sup>.

**مولده:** ولد رحمه الله في كوكبان يوم الجمعة ١٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٢هـ على الأرجح، وقيل ١٢٣٥هـ<sup>(٣)</sup>.

**ثانياً: نشأته:** نشأ وتربى في حجر والده السيد العلامة عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بمدينة كوكبان ودرس في مدارسها الابتدائية، وبدأ في حفظ متون العلوم الشرعية واللغوية، ثم شرع في دراسة ما حفظه من المتون العلمية على يد والده، وكبار علماء مدينتي كوكبان وشبام<sup>(٤)</sup>، فدرس على والده في الفروع والأصول، وعلم الحديث وعلم التفسير، وبرز في جميع الفنون، وفاق أقرانه خاصة في علوم التفسير، فكانت له الصدارة في الفتوى والتدريس والتأليف.

(١) ينظر: النسخة (أ)، الورقة الأخيرة من المخطوط.

(٢) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي.(ت٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)، ٤/٥٦١. إبراهيم احمد المقحفي. معجم البلدان والقبائل اليمنية. (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ٣/١٧١٧. والبلدان اليمنية عند ياقوت الحموي، للأكوع: ٢٢٤. وعبد الطيف بن هائل، أحمد بن عبد القادر الكوكباني ومنهجه في التفسير، ٦١/١.

(٣) ينظر: عبد الطيف بن هائل، أحمد بن عبد القادر الكوكباني ومنهجه في التفسير، ٦١/١.

(٤) شبام: وتسمى شبام كوكبان، بكسر الشين، سميت لأنها كانت بجنب جبل كوكبان، وتقع غرب صنعاء وبينهما يوم وليلة، وفي اليمن أربعة مواضع تسمى شبام، وهي: شبام كوكبان، وشبام سخيم، وشبام حراز، وشبام حضرموت. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ٣/٣١٨. والأندلسي، معجم ما استعجم، ٣/٧٧٨. والدمشقي، معجم قبائل العرب، ١/٣٠٦.

وقد اكتسب من والده التجرد للحق، ونبذ التقليد والتعصب، ويظهر هذا جلياً في تقريريه والده عبد القادر لتفسيره هذا حيث يقول:

ألا حبذا تفسير أحمد إنّه  
لِتيسيرِ منانٍ لتفسيرِ قرآني  
لقد جمَعَ الأشتاتَ فيه وأظهرَ  
ونزّههُ عن قولٍ مفتٍ تعصباً  
وأُصِفَ فيما قاله غيرَ مائلٍ  
إلى قولٍ ذا أو قولٍ هذا بإحسانٍ  
وشيدَ فيه الحقّ، والحقُّ أبلجٌ  
وهل تختفي شمسٌ لغيرِ عُمياني<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: وظائفه العلمية.

كانت حياته العلمية مليئةً بالحفظ والدراسة والطلب، فبدأ الكوكباني رحمه الله بالدراسة الابتدائية في مدارس كوكبان، ثم بدأ بحفظ المتن الشرعية واللغوية، وطلب العلم على يد والده عبد القادر بن أحمد، وعلى أهل العلم في مدينتي كوكبان وشبام، واهتم بدراسة الفروع والأصول، وعلم الحديث، وعلم التفسير، وبرز في علوم التفسير، فكانت له رغبة تخالجه في تأليف كتاب في التفسير، حيث يقول في مقدمة تفسيره: " ولطالما أحدث نفسي بأن أُصنّف في هذا الفن كتاباً جامعاً بين الرواية والدراية، فاستخرت الله، وهو ذو الطول والامتنان، في وضع كتاب في هذا الشأن، وسميته: تيسير المنان في تفسير القرآن".

ولم تكن له وظائف علمية، سوى ما كان يقوم به من الفتوى، والتدريس في مدرسة جده الإمام يحيى شرف الدين بمدينة كوكبان حتى وفاته في عام ١٢٨٢هـ<sup>(٢)</sup>

(١) ينظر: مقدمة المخطوط [٢/أ].

(٢) ينظر: مقدمة المخطوط [٢/أ].



## المطلب الثاني: الحياة العلمية للمؤلف

أولاً: شيوخه وتلاميذه.

**شيوخه:** ذكر المؤلف - رحمه الله - في تفسيره أحد شيوخه الذين تلقى عنهم العلم، وهو إبراهيم بن محمد زبيبة<sup>(١)</sup>، حيث قال عند تفسير البسمة<sup>(٢)</sup>:

وما أحسن ما أملاني شيخنا السيد الأجل صارم الدين إبراهيم بن محمد زبيبة  
رحمه الله تعالى:

أفي الحق أن يُعطى ثلاثون شاعر      ويُحرم من دون الرضا شاعر مثل  
كما سامحوا عمراً بواو مزيدة      وضيق بسم الله في ألف الوصل<sup>(٣)</sup>

وقد ترجم له صاحب نيل الوطر فقال: العلامة الأديب الأريب إبراهيم بن محمد بن عبد الهادي الحيداني، المعروف بزبيبة الحسيني الكوكباني، ولد سنة ١١٨٣هـ بكوبان، وتوفي سنة ١٢٥٩هـ<sup>(٤)</sup>.

**تلاميذه:** ذكر المؤلف في نهاية تفسيره لسورة الأنعام في نهاية الجزء الأول من التفسير أن أحد ذرية جده الثالث محمد بن الحسين، وهو عز الدين محمد بن قاسم بن الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين، قام بكتابة جزء من هذا التفسير، مما يفيد إفادته من كتاب الكوكباني في حياته، وقد أثنى عليه العلامة الكوكباني مما يشير إلى أنه من تلامذته فقال: "وإلى هاهنا انتهى الربع الأول من هذا التفسير المسمى (تيسير المنان في تفسير القرآن) بمن الله تعالى وتيسيره، بقلم مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الهادي الميداني المعروف بزبيبة الحسيني الكوكباني، توفي سنة (ت: ١٢٥٩)، ينظر: الصنعاني، نيل الأوطار، ٣٩/١. لم أفق على شيوخه، إلا ما ذكره المؤلف (رحمه الله)، إبراهيم بن محمد بن عبد الهادي، الحيداني، المعروف بزبيبة الحسيني.

(٢) ينظر: مقدمة المخطوط [٢/أ].

(٣) ينظر: عبد الملك بن محمد الثعالبي. (ت: ٤٢٩هـ). ثمار القلوب. (القاهرة: دار المعارف)، ١٥٣/١.

(٤) انظر: الصنعاني، نيل الأوطار، ٣٩/١.

الحسين، وذلك من قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾<sup>(١)</sup>، وأما ما سبق من سورة البقرة، فبقلم الولد الأوحى عز الدين محمد بن قاسم بن الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين، أرشده الله تعالى وهداه، وغفر له وعافاه، وختم له بصالح عمله<sup>(٢)</sup>.

ويظهر من ثناء المؤلف عليه معرفته به، ولم أقف على غيره حيث إن ترجمة المؤلف شحيحة جداً، وأغلب المعلومات التي حصلت عليها من الطلبة الذين حصلوا عليها شفاهاً من ورثة المؤلف لأن المصادر المتوافرة بين أيدينا لم تترجم لهذا العالم الجليل<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: مؤلفاته:

- ١- هذا التفسير الذي أسماه: تيسير المنان في تفسير القرآن<sup>(٤)</sup>.
- ٢- كتاب: الفوائد والصلوات في أذكار الصلاة، عدد صفحاته (١٧٧) صفحة، من القطع الوسط، مخطوط بخط المؤلف، شرح فيه الآذان والإقامة شرحاً مستفيضاً، وأردف فيه شرحاً لسور من القرآن التي يكثر قراءتها في الصلاة، وذلك من سورة الأعلى إلى سورة الناس، وقد توسع في شرحها، وفرغ من تأليفه في: ٢٤ / رمضان / ١٢٦٢هـ.
- ٣- قصيدة بعنوان: قرة الناظر من نظم أحمد بن عبد القادر، عدد أبياتها، (١١٢) بيتاً، قال في أولها:

يا ذا الجلالِ ويا ذا الجودِ والكرمِ  
يا مُبتدئاً بالعطا فضلاً وبالنعَمِ

(١) سورة النساء، آية: ٢٤

(٢) آخر لوحة من المخطوط، [٤٢٥/أ]

(٣) ينظر: نهلة بنت محمد بن عبد الله الناصر. "تيسير المنان، دراسة من أول سورة المائدة إلى

سورة الأنعام" (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ)، ص: ١٤.

(٤) وهو المخطوط الذي نعمل عليه وعليه خطه.

وقد طلب من الله في أحد أبياتها أن يعينه على إكمال كتابه تيسير المنان تفسير القرآن قبل أن يشتعل الشيب فيه، حيث يقول:

وأمن بعونك للعبد الضعيف على التيسير قبل اشتعال الشيب في اللمم

علّق على بيت الشعر فقال: "وقد استجيب الدعوة، فقد كان الفراغ من تأليف تيسير المنان في تفسير القرآن قبل المشيب، بتيسير الله تعالى ومنه، فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغي لجلاله".

وله الكثير من الشعر، ومعظمه توسلات إلهية، ومدائح نبوية، ومواعظ حسنة، ذكر بعضها في أول وآخر صفحات تفسيره<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: وفاته

لقد ذكر المؤلف (رحمه الله) في نهاية الجزء الأول من المخطوط، من النسخة (أ)، أنه قد أوقف هذا الكتاب على الذرية، في سنة ١٢٨١هـ، مما يدل على أنه قد عاش حتى ذلك العام، حيث قال: "وبعد، فاني وقفت وحبست هذا التفسير المسمى تيسير المنان تفسير القران... فهو وقف على مدرسة شرف الدين عجروس كوكبان، بتاريخ جمادى سنة ١٢٨١هـ، كتبه أحمد بن عبد القادر، لطف الله به، والكاتب هو الواقف، وهو المؤلف لهذا التفسير"<sup>(٢)</sup>.

ولقد وافته المنية بعد وقفه لهذا التفسير، بعد سنة وأربعة أشهر، فكانت وفاته يوم الخميس، في الثالث الأخير من رمضان، سنة ١٢٨٢هـ، بكوكبان، ودفن جثمانه بالمقبرة الواقعة قرب بركة الشرب، شمال مدينة كوكبان<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الراجح، ص ٢٧.

(٢) ينظر: المخطوط، نسخة (أ)، ج٣، لوحة ٤٣٣.

(٣) ينظر: الراجح، ص ٢١٢.

## المطلب الثالث: دراسة الكتاب

### أولاً: إثبات نسبة الكتاب للمؤلف:

إنَّ نسبة الكتاب ثابتة للمؤلف، فقد جاء على طرة النسخ الخطية اسم الكتاب واسم المؤلف (تيسير المنان تفسير القرآن تأليف وحيد عصره وعزيز مصره الورع النقيّ الصفيّ النقيّ المنفرد العلم العلامة القدوة الفهامة خادم كتاب الله أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن حسين بن عبد القادر بن الناصر تقبل الله منه وجزاه عن أهل العلم خيراً<sup>(١)</sup>).

### ثانياً : وصف نسخ المخطوط

النسخة الأولى: صورة كاملة عن نسخة المؤلف التي كتبها بقلمه، موجودة بحوزة أحد أحفاد أولاده، وهو القاضي الشرعي عبد الملك بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد ( المؤلف ) بن عبد القادر، وهي بخط نسخي معتاد، وتتميز بوضوح الخط، وتمييز الآيات المفسرة بالخط الأحمر، وعدد أسطر الصفحة يتراوح بين ٤١ - ٤٥ سطراً، وعدد الكلمات بين ٢٠ - ٢٤ كلمة، وتقع في ثلاثة مجلدات.

**المجلد الأول:** مقدمة في التفسير، ثم تفسير سورة الفاتحة، وينتهي بآخر سورة التوبة، وفي نهايته ذكر المؤلف أنه انتهى منه بعد العصر، يوم الخميس، لعله خامس وعشرين، شهر رمضان الكريم، سنة سبع وستين ومائتين وألف<sup>(٢)</sup>.

**المجلد الثاني:** من بداية سورة يونس، وينتهي بآخر سورة القصص.

**المجلد الثالث:** من بداية سورة العنكبوت، وينتهي بآخر تفسير سورة الناس، وفي نهايته ذكر المؤلف أنه انتهى من تفسيره المسمى ( تيسير المنان تفسير

(١) ينظر: مقدمة المخطوط [أ: ٢٣].

(٢) ينظر: المخطوط، نسخة ( أ )، الجزء الأول، لوح : ٤٣٢.

القرآن ( يوم الجمعة، خمس عشر، شهر شعبان، سنة سبعين ومائتين بعد الألف، بقلم مؤلفه<sup>(١)</sup> .

وفي بداية المجلد الأول ورقتان تحتويان على فوائد شرعية، وقصائد شعرية، وتقاريف للكتاب من والد المؤلف، وشعراء، وعلماء معاصرين له.

وفي نهاية المجلد الثالث ورقتان تحتويان على فائدة في الفرق بين التفسير والتأويل، وتوسلات شعرية للمؤلف، وتاريخ وفاة والدته، وقد أرخه في ليلة الربوع لعله ثامن عشر، شهر ربيع الأول، سنة ١٢٧٧هـ، ورثاء لها من المؤلف بأبيات شعرية عددها ( ٢٥ ) بيتاً<sup>(٢)</sup> .

وتتميز هذه النسخة بكثرة حواشيها، وهي النسخة التي اعتمدها أصلاً في هذا البحث .

**النسخة الثانية:** صورة كاملة عن نسخة موجودة في المكتبة الغربية في الجامع الكبير بصنعاء، وهي بخط نسخي معتاد، وجميعها بخط واضح، وعدد أسطر الصفحة يتراوح بين ٣١ - ٣٣ سطراً، وعدد الكلمات بين ١٩ - ٢١ كلمة، وتقع في ثلاثة مجلدات.

**المجلد الأول:** مقدمة في التفسير، ثم تفسير سورة الفاتحة، وينتهي بآخر سورة براءة.

ذكر في آخر المجلد أنه تم الانتهاء منه بعد العصر، يوم الأحد، لعله سبع عشر، شهر ربيع، سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

**المجلد الثاني:** من أول سورة يونس، وينتهي بآخر سورة القصص.

لم يذكر في آخره تاريخ الانتهاء من نسخته.

**المجلد الثالث:** من أول سورة العنكبوت، إلى آخر سورة الناس.

(١) ينظر: المخطوط، نسخة ( أ )، الجزء الثالث : لوح ٤٤٢ .

(٢) ينظر: المصدر نفسه والجزء، لوح: ٤٤٥ .

ذكر في نهايته أنه تم نسخه يوم الأحد، العاشر من ذي القعدة، سنة ١٣٥١هـ.

وذكر في آخر المجلد الثالث أن الخط بخط : عبد الله بن عثمان المحوي<sup>(١)</sup>. وهذه النسخة رمزت لها بـ ( ب ) في البحث.

صور من المخطوط:

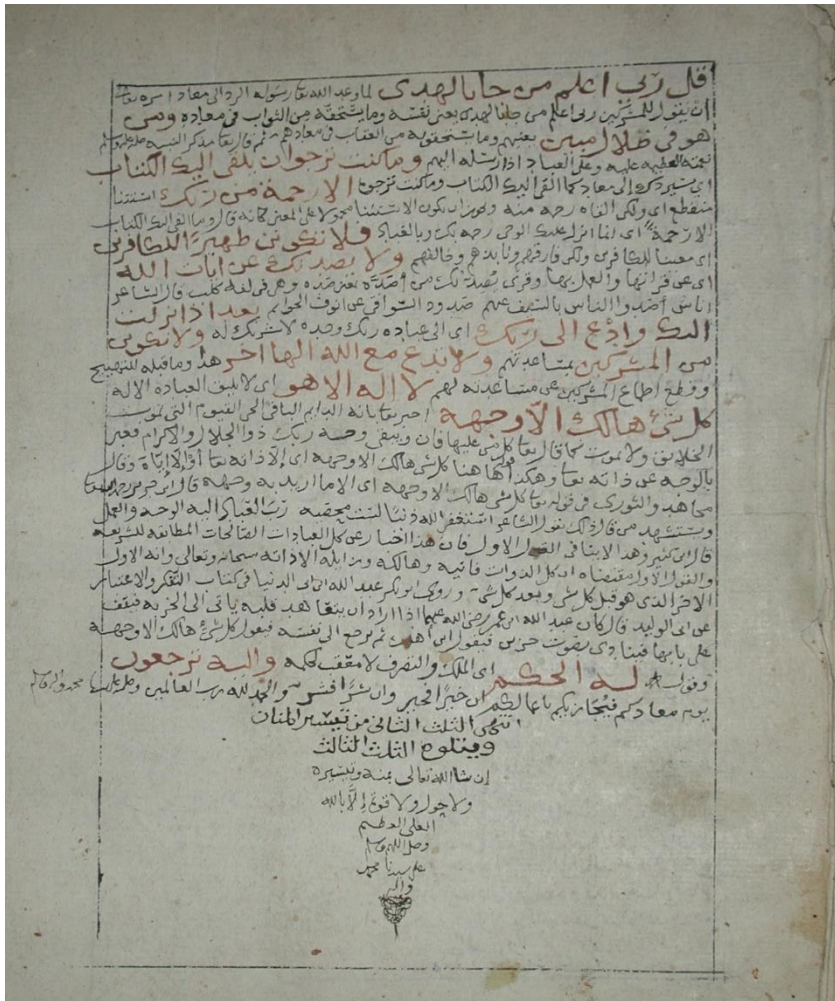
اللوح الأولى من النسخة الأم:



(١) ينظر: آخر المخطوط، نسخة ( ب )، لوح ٣٤١.



اللوحة الأخيرة من النسخة (أ):

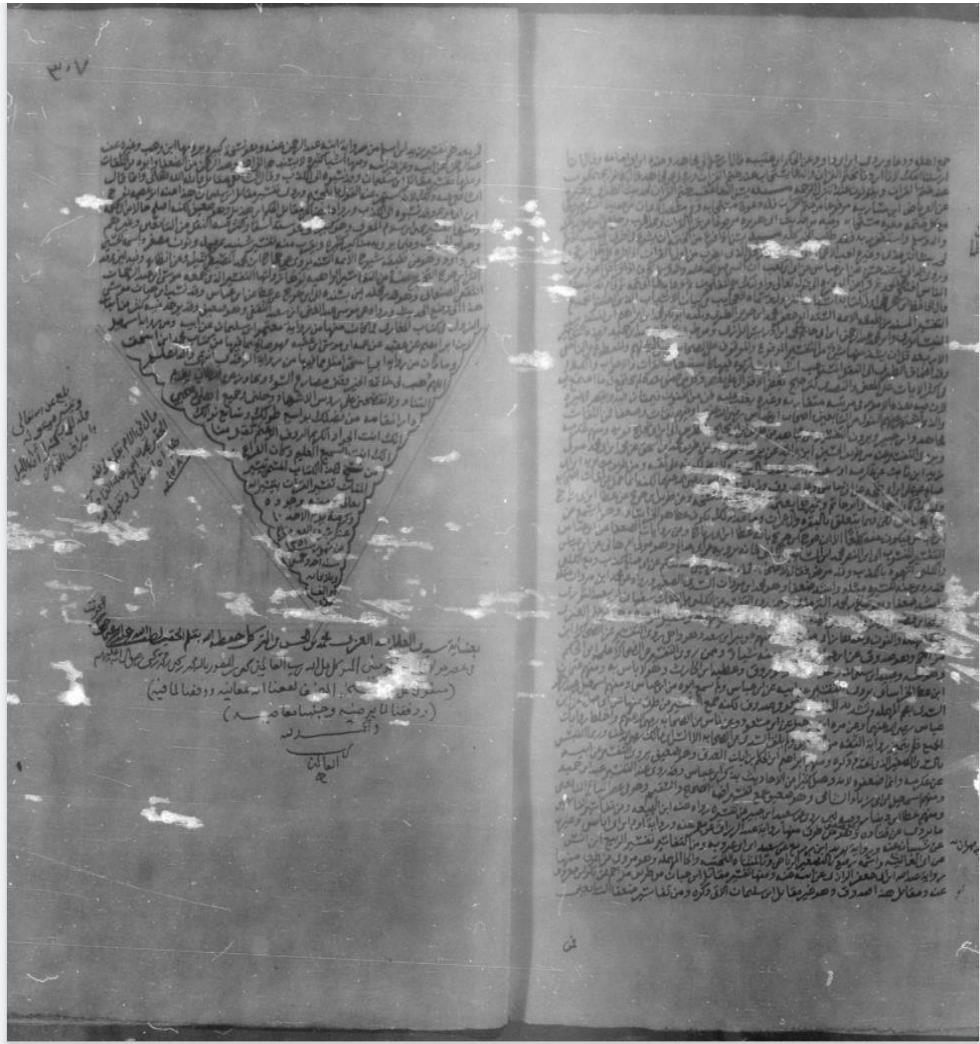


قال رب اعلم من حيا الهدى لما وعد الله تعالى رسوله الرزق المعاد امره  
ان ينقل للمؤمنين رزقا علم من جلتا الهدى بعين نفسه وما يتحققه من الثواب ومعهاد ومضى  
هو في ظلاله من بعينهم وما يتحققه من العذاب ومعهاد ثم فارقا مدرك النسخة مطبوعه  
ابن سيرة كمال المعاد كما انك ليرك الكتاب وما كنت ترجون الارحمة من ركب استغنا  
منقطع اي ولكن اناه رجه منه وهو ان يكون الاستغنا من ركب لا على المعين كما في ارواها في انك الكتاب  
الارحمة اي انما انزلت لك الوحي رجه ركب وبالغبارك ولا تضيقن طهيمه اللطافون  
اي معسنا للشافين وكله فارقهم ولا بدو وخالفهم ولا يصدرك عن ايات الله  
اي عن قرانها والعال بها وقوى بعدك ركب من استغنا بغير منه وهو في لده كلف فالاشاعر  
ناسق اخذوا الناس بالستيف عنهم صدره السواقف عن انوف الخوتم بعد الا انزلت  
الك واذع الى ركب اي المشاهده ركب وصده لا يشرك له ولا نظير  
من المشركين بت اعينهم ولا يدع مع الله البها اخره وما قبله للتبنيح  
وزفغ اطاع المشركين من مستغنه لهم لا اله الا هو اي لا يق العباد الا اله  
كلت هالك الاوجه احمر ما يانه الباهم الباقي الى اليوم التي توست  
الجلالين ولا يمت سما قال تعالى كل من عليها فان ويحق وجهه ركب ذوا الجبال والاكرام وغير  
بالوجه عن ذاته معا وهكذا هما هنا كل من هالك الاوجه اي لا ذانه سما اول الايات وقال  
في الهدى والثورك من تولد بها كل من هالك الاوجه اي الا ما اريد به وجهه قالوا من ركب  
وستغهد من قال ذلك نوال الشافر استغفر الله نال لست محضه ركب الخبار اليه الوجه والعمل  
قال ابن سيرين وهذا الاشارة الى اول فان هالكه وبزايه الاذانه سبحانه وتعالى وايد الاول  
والغوا لا اوله تقصناه اكل الدوات فانيه وهالكه وبزايه الاذانه سبحانه وتعالى وايد الاول  
الاخر الذي هو كل من هالك الاوجه اي ركب ركب عبد الله انى الدنيا في كتاب التقر والاعتبار  
عن اي الوليد قال كان عبد الله ابراهيم رضي الله عنهما اذا اراد ان يعق قلبه ياتي الى حجره فيقف  
على بابها فينادي بصوت حزين فيقول ان هلك نرجح الى نفسه فيقول كل من هالك الاوجه  
وقال في يوم معادكم فيجاءكم بانها الله ان خير الخبر وان شر افسس من الهداه من العالمين وطولها نحو 600م  
انجي الثلث الثاني من تيسير المنان  
ويتلوه الثلث الثالث  
ان شاء الله تعالى بنده وتيسيره  
ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلو العظيم  
وحل الامور  
عاشقنا محمد  
وال





اللوحة الأخيرة من النسخة (ب):



### المبحث الثاني: النص المحقق.

فقال تعالى: {وَوَدَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ  
ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا} (١) لمن خلقته من طين فنصب بنزع الخافض، ويجوز  
أن يكون حالاً "إما من الموصول والعامل فيه أسجد له وهو طين، وأصله طين، أو  
من الراجع إليه من الصلاة على أسجد لمن كان في وقت خلقه طيناً" (٢)، وفيه على  
الوجوه إيماء (٣) لعلة الإنكار (٤).

{قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ} (٥) الكاف لتأكيد الخطاب لا موضع  
لها من الإعراب، وهذا مفعول أول، والذي صفته، والمفعول الثاني محذوف لدلالة (٦)  
صلته عليه، والمعنى أخبرني عن هذا الذي كرمته علي وأنا خير منه، فاختصر  
الكلام بحذف ذلك، ثم ابتداء فقال: {لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} (٧) كلام مبتدأ، واللام  
موطئة للقسم أي والله لئن أخرتني وجوابه {لَأَخْتَرِيَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} (٨)

(١) [سورة الإسراء: ٦١].

(٢) محمود بن عمرو الزمخشري. (ت ٥٣٨هـ). الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في  
وجوه التأويل. تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. ط ١. (الرياض: مكتبة  
العبيكان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، ٦٣٢/٢.

(٣) الإيماء: "الإشارة بالأعضاء كالرأس واليدين والعين والحاجب". المبارك بن محمد ابن الأثير. (ت:  
٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. (بيروت:  
المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٨١/١. محمد بن مكرم ابن منظور. (ت ٧١١هـ). لسان  
العرب. تح: عبد الله علي الكبير وآخرون. ط ١. (القاهرة: دار المعارف)، مادة ماء، ٤١٥/١.

(٤) ينظر: محمد ثناء الله المظهري. التفسير المظهري. تح: غلام نبي التونسي. (باكستان: مكتبة  
الرشدية، ١٤١٢هـ)، ٤٥٤/٥.

(٥) [سورة الإسراء: ٦٢].

(٦) في (ب): الدلالة.

(٧) [سورة الإسراء: ٦٢].

(٨) [سورة الإسراء: ٦٢].

، أي: لاستأصلنهم بالإغواء والإضلال إلا قليلاً لا أقدر أن أقاوم شكيمتهم<sup>(١)</sup>، من أحتك الجراد الزرع، وهو أن يستأصله بأحناكها وتفسده هذا هو الأصل، ثم سمي الاستئصال والاستيلاء على الشيء وأخذه كله احتتاكاً<sup>(٢)</sup>.

وقيل: هو من قول العرب حنك الدابة يحنكها إذا شد في حنكها الأسفل حبلاً يقودها، أي: لأقودنهم كيف شئت<sup>(٣)</sup>.

وقيل: لأحتكن، أي: لأستولي<sup>(٤)</sup> عليهم [بالإغواء إلا قليل يعني]<sup>(٥)</sup> المعصومين الذين استنثاهم الله تعالى في قوله: {إن عبادي ليس لك عليهم سلطان}<sup>(٦)</sup>.

فإن قلت: من أين علم أن ذلك يتسهل له، وهو من الغيب؟ قيل: أنه استنبط ذلك من قول الملائكة<sup>(٧)</sup> {أَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا}<sup>(٨)</sup>، وقيل: "علم ذلك من طبع البشر، لما ركب فيهم من الشهوات، أو ظن ذلك لأنه وسوس لآدم، فقبل منه ذلك،

(١) يقال فلان شديد الشكيمة إذا كان لا ينفاد لأحد، وأصل معنى الشكيمة الحديدية التي توضع في فم الفرس فإنه إذا كان حروفاً جعلت غليظة شديدة لتضبطه فلذا استعير للحمية والأنفة. الشهاب الخفاجي، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، ٢٧٢/٣.

(٢) ينظر: الزمخشري، ٦٣٣/٢. عبد الله بن أحمد النسفي. (ت: ٧١٠هـ). تفسير النسفي = مدارك التنزيل. تح: يوسف بدوي. ط١. (بيروت: دار الكلم الطيب. ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، ٢٦٦/٢. محمد بن يوسف ابو حيان. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي جميل. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٥٤/٦.

(٣) ينظر: محمد بن أبي بكر الرازي. (ت: ٦٦٦هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد. ط٥. (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، مادة: حنك، ٢١٦/١. والثعلبي، تفسير الثعلبي، ٣٨٦/١٦.

(٤) في (ب): لأستولين

(٥) ما بين المعوقين زيادة من (ب)

(٦) ينظر: محمد بن أحمد القرطبي. (ت: ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي. تح: أحمد البردوني-إبراهيم أطيّش. ط٢. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)، ١٠، ٢٨٧/.

(٧) ينظر: الزمخشري، ٦٣٣/٢. وابن سلام، تفسير يحيى بن سلام، ١٤٧/١. محمد بن علي الشوكاني. (ت ١٢٥٠هـ). فتح القدير. ط١. (دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ)، ٢٤٧/٣.

(٨) [سورة البقرة: ٣٠].

ولم يجد له عزمًا، كما روي عن الحسن<sup>(١)</sup> (٢).  
 {قَالَ أَذْهَبَ} (٣) ليس هو من الذهاب الذي هو نقيض المجيء، وإنما معناه  
 أمض لشأنك الذي اخترته خذلانًا وتخليية<sup>(٤)</sup>.  
 وعقبه بذكر ما جزاء سوء اختياره في قوله: {فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ  
 جَزَاؤُهُمْ} (٥)، أي: إبليس ومن تبعه، فإن قلت: أما كان حق الضمير في الجزاء أن  
 يكون على لفظ الغيبة، ليرجع إلى من اتبعك، قيل: بلى، ولكن التقدير فإن جهنم  
 جزاؤهم وجزاؤك، ثم غلب المخاطب على الغائب، فقيل: جزاؤكم، ويجوز أن يكون  
 الخطاب للتابعين على طريقة الالتفات<sup>(٦)</sup>.  
 {جَزَاءً مَوْفُورًا} (٧)، أي: وافراً مكملاً يقال: وفرته أو فره وفراً، و وفر المال بنفسه،

(١) الحسن البصري: هو الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد (ت ١١٠هـ)، التابعي، الفقيه،  
 القارئ، سيدّ زمانه، إمام أهل البصرة، وهو مولى أمّ سلمة - رضي الله عنها-. ينظر: أحمد بن  
 محمد ابن خلكان. (ت: ٦٨١هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس.  
 (بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م)، ٦٩/٢. محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام  
 النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط ٣. (مؤسسة الرسالة،  
 ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)، ٥٦٣/٤. صلاح الدين خليل الصفدي. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات.  
 تح: أحمد الأرنؤوط - تركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)،  
 ١٩٠/١٢.

(٢) الشوكاني، فتح القدير، ٢٤١/٣.

(٣) [سورة الإسراء: ٦٣].

(٤) الزمخشري، ٦٣٣/٢. وينظر: النسفي، مدارك التنزيل، ٢٦٧/٢.

(٥) [سورة الإسراء: ٦٣].

(٦) ينظر: محمد الكلبي الغرناطي ابن جزي. (ت: ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل. تح: عبد الله

الخالدي. ط ١. (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ)، ٤٥٠/١.

(٧) [سورة الإسراء: ٦٣].

يفر وفوراً فهو وافر، فهو مصدر<sup>(1)</sup>، ومنه قول زهير<sup>(2)</sup>:  
 مَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ<sup>(3)</sup>... يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَبْقَى الشَّتْمَ يُشْتَمَ  
 وانتصاب جزاء على المصدر بإضمار فعله، أو بما في، فإن جهنم جزاؤكم من معنى  
 تجازون، أو على الحال لأن الجزاء موصوف بالموفور<sup>(4)</sup>.  
 {وَأَسْتَفْزِرُّ مَنِ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ<sup>(5)</sup>، أي: استزعج واستخف من  
 استطعت [من بني آدم، يقال: فزّه، واستفزه، أي أزعجه واستخفه والمعنى  
 استخفهم]<sup>(6)</sup> بصوتك داعياً لهم إلى الفساد<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر: ابن مالك، إكمال الإعلام بتثليث الكلام، 756/2.

(2) زهير بن أبي سلمى: ربيعة بن رباح المزني، من مضر، حكيم الشعراء في الجاهلية، وبعض  
 أئمة الأدب من يفضله على كافة شعراء العرب. قال ابن الأعرابي: "كان لزهير في الشعر ما لم  
 يكن لغيره" كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب ويجير شاعرين،  
 وأخته الخنساء شاعرة. ولد في بلاد (مزينة) بنواحي المدينة، وكان يقيم في الحاجر من ديار نجد،  
 واستمر بنوه فيه بعد الإسلام. قيل: كان ينظم القصيدة في شهر، وينقحها ويهذبها في سنة، فكانت  
 قصائده تسمى (الحواليات) أشهر شعره معلقته التي مطلعها:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتكلم

ويقال: إن أبياته التي في آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء. ينظر: السيوطي، شرح شواهد  
 المغني، 48. وابن حزم، جمهرة الأنساب، 25 - 47. وعبد الله بن مسلم الدينوري. (ت276هـ).  
 الشعر والشعراء. (القاهرة: دار الحديث، 1423هـ)، ص: 44.

(3) في الأصل و(ب): ماله مكان عرضه. الثعالبي، المثبت من لباب الآداب، 108، وهكذا ورد  
 في كافة المراجع.

(4) ينظر: عبد الله بن عمر البيضاوي. (ت 685هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد  
 المرعشلي. ط1. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1416هـ - 2002م)، 3/260.

(5) [سورة الإسراء: 64].

(6) ما بين المعقوفين زيادة من (ب).

(7) ينظر: المظهري، التفسير المظهري، 454/5.

﴿ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾<sup>(١)</sup> قال الزجاج: "أي اجمع عليهم كل ما تقدر عليه من مكائدهك"<sup>(٢)</sup>، فالإجلاب الجمع والباقي بخيلك زائدة، وقال: ابن السكيت<sup>(٣)</sup>: الإجلاب الإعانة، وقال الفراء<sup>(٤)</sup>، وأبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: اجلب من الجلبة، والسياح أي صح عليهم بخيلك ورجلك، والخيل الخيالة<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله صلى عليه وآله وسلم: "يا خيل الله اركبي"<sup>(٧)</sup>، والرجل اسم جمع للراجل كالمصاحب والركب<sup>(٨)</sup>.  
ويجوز أن يكون تمثيلاً لتسلطه على من يعونه، قال جار الله<sup>(٩)</sup>: "فإن قلت:

(١) [سورة الإسراء: ٦٤].

(٢) إبراهيم بن السري الزجاج. (ت: ٣١١هـ). معاني القرآن وإعرابه. ط١. تح: عبد الجليل عبده شبلي. (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ٢٥٠/٣.

(٣) يعقوب بن إسحاق بن السكيت. الإمام اللغوي، له مؤلفات منها: إصلاح المنطق. توفي سنة ٢٤٤ هـ، ينظر: الغزي، ديوان الإسلام، ١٢٠/٣ - ١٢١.

(٤) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، ولد سنة: ١٤٤ هـ، وتوفي سنة: ٢٠٧ هـ، ينظر: الأعلام للزركلي، ١٤٥/٨.

(٥) أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي، مولاهم البصري، النحوي، صاحب التصانيف، ولد في سنة عشر ومائة، في الليلة التي توفي فيها الحسن البصري، (ت: ٢٠٩هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٦٦/٩.

(٦) ينظر: يحيى بن زياد الفراء. (ت: ٢٠٧ هـ) معاني القرآن. تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرون. ط١. (مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٩٠م)، ١٢٧/٢. معمر بن المثنى أبو عبيدة. (ت: ٢٠٩ هـ). مجاز القرآن. تح: محمد فؤاد سزكن. ط١. (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ)، ٣٨٤/١.

(٧) رواه أبو داود، السنن، ٢٥/٣، باب في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي، برقم (٢٥٥٩).  
(٨) ينظر: عمر بن علي ابن عادل الحنبلي. (ت ٧٧٥هـ). اللباب في علوم الكتاب. تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م)، ٣٢٩/١٢.

(٩) الزمخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، له تفسير الكشاف، وأساس البلاغة، وغيرهما، (ت: ٥٣٨هـ). ينظر: السيوطي، طبقات المفسرين، ١٢١.

ما معنى استفزاز إبليس بصوته وإجلابه بخيله ورجله، قلت: هو كلام ورد مورد التمثيل مثلت حاله في تسلطه على من يغويه بمغوار واقع على قوم فصوت لهم<sup>(١)</sup> صوتاً يستفزه<sup>(٢)</sup> من أماكنهم ويقلقهم عن مراكزهم، وأجلب عليهم بجنده من خياله ورجاله حتى استأصلهم، وقيل بصوته بدعائه إلى الشر، رحيله ورحله كل راكب وماش من أهل البعث، وقيل: يجوز أن تكون لإبليس خيل ورجال<sup>(٣)</sup>.  
وقرأ حفص (رَجَلِك) بكسر الجيم، وقرئ بالضم وهما لغتان كندسَ وندسَ، وقرئ (ورْجَالِك ورْجَالِك)<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ب): بهم.

(٢) سقط من (ب): يستفزههم.

(٣) الزمخشري، ٦٧٨/٢.

(٤) القراءات الواردة في قوله: { وَرَجَلِك } : القراءة الأولى : قرأ ابن عباس والحسن وحفص ، وأبو عمرو في رواية وغيرهم ممن ذكرهم الحربي { وَرَجَلِك } بكسر الجيم واللام مفرداً ، وأريد به الجمع ، وهي لغة في ( رَجَل ) بمعنى رجل أي ماشٍ ، القراءة الثانية : قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم من طريق أبي بكر وحمزة والكسائي وأبو عمرو ( رَجَلِك ) بفتح الراء وسكون الجيم ، وهو جمع راجل كتاجر وتجر ، القراءة الثالثة : قرأ عكرمة وقتادة وأبو المتوكل وأبو الجوزاء ( ورجالك ) بكسر الراء وتخفيف الجيم مع فتحها بعدها ألف وهي جمع راجل ، القراءة الرابعة : قرأ ابن جابر ( رَجَالِك ) بفتح الراء وتشديد الجيم بعدها ألف ، القراءة الخامسة : قرأ ابن السميع والجحدري ( رُجَالِك ) بضم الراء وتشديد الجيم مفتوحة ، القراءة السادسة : قرئ ( وُرْجَلْ لِك ) بضم الراء وتشديد الجيم مفتوحة ، القراءة السابعة : قرئ ( رَجَلِك ) بفتح الراء وضم الجيم وكسر اللام. ينظر: ابن خالويه، مختصر الشواذ، ص: ٨٠. أحمد بن موسى ابن مجاهد. (ت: ٣٢٤هـ). السبعة في القراءات. تح: شوقي ضيف. ط٢. (مصر: دار المعارف، ٤٠٠هـ)، ص: ٣٨٢. والكرماني، مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، ٢٤٩. وابن زنجلة، حجة القراءات، ١٠٩/٥. والعكبري، إعراب القراءات الشواذ، ٧٩٤/١.

وروى ابن جرير<sup>(١)</sup>، وابن المنذر<sup>(٢)</sup>، وابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> في قوله: {وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ} <sup>(٥)</sup> قال: صوته كل داع دعا إلى معصية الله، واجلب عليهم بخيلك قال: كل راكب في معصية الله ورجلك، قال: كل راجل في معصية الله وشاركهم في الأموال، قال: في كل ما في معصية الله والأولاد، قال: كل ما قتلوا من أولادهم وأتوا فيهم الحرام<sup>(٦)</sup>.

{وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ} <sup>(٧)</sup> أما المشاركة في الأموال، فكل معصية تحملهم عليها في ذلك كالربا، والمكاسب المحرمة، والبحيرة، والسائبة، والإنفاق في

(١) محمد بن جرير بن يزيد بن خالد، الشهير باسم أبو جعفر الطبري، المفسر المؤرخ، له جامع البيان عن تأويل آي القرآن. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٥٣/١٤.

(٢) شيخ الإسلام أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه، نزيل مكة، وصاحب التصانيف كالإشراف في اختلاف العلماء، و: الإجماع، و: المبسوط، وغير ذلك، (ت: ٣١٨هـ)، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٩١/١٤.

(٣) ابن أبي حاتم العلامة، الحافظ يكنى: أبا محمد. ولد سنة أربعين ومائتين أو إحدى وأربعين، له تفسير القرآن العظيم وغيره، (ت: ٣٢٧هـ)، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٦٤/١٣.

(٤) ابن عباس: هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ، الصحابي الجليل، حبر الأمة، (ت: ٦٨هـ). ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ٢٩٩/٣.

(٥) [سورة الإسراء: ٦٤].

(٦) ينظر: محمد بن جرير الطبري. (ت: ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٦٥٧/١٤. عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم. (ت: ٣٢٧هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن أبي حاتم. تح: أسعد محمد الطيب. ط٣. (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩ هـ)، ٢٣٣٧/٧. أما تفسير ابن المنذر فإنه تفسير غير كامل فلا يوجد من هذا التفسير لإسورة الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء غير كاملة فلعله في الجزء المفقود منه وعسى أن يوجد ويحقق في قابل الأيام.

(٧) [سورة الإسراء: ٦٤].



الفسق والإسراف، ومنع الزكاة ، قال مجاهد<sup>(١)</sup>، والحسن، وسعيد ابن جبير<sup>(٢)</sup>: المشاركة في الأموال كل ما أصيب من حرام، أو أنفق في حرام<sup>(٣)</sup>، وقال عطاء: "هو الربا"<sup>(٤)</sup>، وقال قتادة<sup>(٥)</sup>: هو ما كان المشركون يحرّمونه من الأنعام كالبحيرة، والسائبة، والوصيلة، والحام<sup>(٦)</sup>.

وقال الضحاك<sup>(٧)</sup>: هو ما كانوا يذبحونه لآلهتهم<sup>(٨)</sup>.

وأما المشاركة في الأولاد، فالتوصل إلى الأولاد بأسباب الحرام، ودعوى ولد بغير سبب، وتسميهم بعبد اللات، وعبد العزى، والإساءة في تربيتهم على وجه (بألفون) فيه خصال الشر وأفعال السوء، ويدخل فيه ما قتلوا من الأولاد خشية إملاق، ووأد البنات وتصيير أولادهم على ملة الكفر التي هم عليها، ومن ذلك

(١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي، مولى عبد الله بن السائب، القارئ، (ت: ١٠٣ هـ). ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦ هـ). التاريخ الكبير. تح: محمد بن صالح الدباسي. ط١. (الرياض: المتميز للطباعة والنشر، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م)، ٢٥٦/٩.

(٢) "سعيد بن جبير بن هشام، الإمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الأسدي الوالبي، مولا هم الكوفي، أحد الأعلام، ولد سنة: ٤٤ هـ، (ت: ٩٥ هـ)، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٢٢/٤.

(٣) ينظر: الحسين بن مسعود البغوي. (ت: ٥١٠ هـ). معالم التنزيل = تفسير البغوي. تح: عبدالرزاق المهدي. ط١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠ هـ)، ١٠٥/٥.

(٤) أحمد بن محمد الثعلبي. (ت: ٤٢٧ هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تح: أبي محمد بن عاشور. ط١. (بيروت: مطبعة دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م)، ١١٣/٦.

(٥) قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو، كنيته أبو الخطاب، (ت: ١١٧ هـ)، ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٣٥٢/٨.

(٦) ينظر: المظهري، التفسير المظهري، ٤٥٦/٥.

(٧) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، يكنى أبا محمد، وقيل: أبا القاسم، صاحب التفسير، واختلفوا في سنة وفاته بين: (١٠١ هـ - ١١٠ هـ). ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٦٣/٣. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥٩٨/٤.

(٨) ينظر: البغوي، ١٠٥/٥.

مشاركة الشيطان للمجامع إذا لم يسم<sup>(١)</sup>.  
وروي عن جعفر ابن محمد<sup>(٢)</sup> "أن الشيطان يقعد على ذكر الرجل، فإذا لم يقل بسم الله أصاب معه امرأته وأنزل في فرجها كما ينزل الرجل، وروي في بعض الأخبار أن فيكم مغربين قيل: وما المغربين قال: الذين شارك فيهم الجن"<sup>(٣)</sup>.  
وفي الآثار أن إبليس لما خرج إلى الأرض قال: "يا رب أخرجتني من الجنة لأجل آدم، فسلطني عليه وعلى ذريته، قال، أنت مسلط، قال: لا أستطيعه إلا بك، فزدني، قال: {وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ} الآية ، قال آدم عليه السلام: يا رب سلطت إبليس علي وعلى ذريتي، وإني لا أستطيعه إلا بك، قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملائكة يحفظونه<sup>(٤)</sup> ، فقال: زدني، قال: الحسنه بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، قال: زدني، قال: التوبة معروضة ما دام الروح في الجسد، قال: زدني، قال: {يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ} الآية"<sup>(٥)</sup>.

- (١) ينظر: المصدر نفسه، ١٤٣/٣. والرازي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ٣٦٨/٢١.  
(٢) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي، (ت: ٣٠١ هـ). ينظر: محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨ هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)، ١٩٠/٢. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٠٢/٨.  
(٣) أخرجه الحكيم الترمذي في "توادر الأصول" عن عائشة رضي الله عنها وهو ضعيف. ينظر: المتقي الهندي، كنز العمال: ١٦ / ٣٥٤. والسمعاني، تفسير السمعاني، ٢٥٩/٣. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، ٢٨٩ / ١٠.  
(٤) في الاصل: (يحيطونه) وما أثبتته من: (ب).  
(٥) [سورة الزمر: ٥٣].  
(٦) نسبه السيوطي للبيهقي في "الشعب" وابن عساكر مثله عن ثابت قال: "بلغنا أن إبليس...". ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت: ٩١١ هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. (بيروت: دار الفكر)، ٥ / ٣١٣. وتفسير السراج المنير، للخطيب الشربيني، ٣٢٠/٢.

وروى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه<sup>(١)</sup> عن ابن عباس في قوله<sup>(٢)</sup>:  
﴿وَأَجَلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ قال: "كل خيل  
تسير في معصية الله، وكل مال أخذ بغير حقه، وكل ولد زنا"<sup>(٣)</sup>.

وروى ابن جرير، وابن مردويه عنه في الآية قال: "الأموال ما كانوا  
يحرمون من أنعامهم، والأولاد أولاد الزنا، وروى ابن جرير عنه أيضاً قال:  
الأموال البحيرة، والسائبة، والوصيلة، وما أهل لغير الله، والأولاد سمو عبد الحارث  
وعبد شمس"<sup>(٤)</sup>.

{وَعَدَّهُمْ} المواعيد الباطلة كشفاة الآلهة والأنكال على كرامة الآباء،  
وتأخير التوبة بطول الأمل، ومغفرة<sup>(٥)</sup> الذنوب (بدونها)، (والاتكال) على الرحمة،  
وشفاة الرسل في الكبائر<sup>(٦)</sup>.

وقال الفراء: {وَعَدَّهُمْ} "قل لهم: لا جنة ولا نار ولا بعث"<sup>(٨)</sup>.

(١) ابن مردويه: هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، له التفسير الكبير،  
وغيره، (ت: ٤١٠). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٠٨/١٧-٣١١.

(٢) ينظر: الطبري، ٦٥٧/١٤. ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن أبي حاتم،  
٢٣٣٧/٧. وابن مردويه، التفسير المسند، ١٤٥/٢.

(٣) ورد عن مجاهد في "تفسيره"، ١/ ٣٦٦. قال: شركته في الأموال: الحرام، وفي الأولاد:  
الزنا، وأخرج الطبري ١٥/ ١٢٠ من عدة طرق عن مجاهد قال: أولاد الزنا.

(٤) الطبري، ٦٥٧/١٤. ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن أبي حاتم، ٢٣٣٧/٧.  
وابن مردويه، التفسير المسند، ١٤٥/٢. والشوكاني، فتح القدير، ٣/ ٢٤٧.

(٥) سقط من (ب): الباطلة كشفاة الآلهة والأنكال على كرامة الآباء، وتأخير التوبة بطول الأمل،  
ومغفرة.

(٦) ينظر: عز الدين عبد العزيز عبد السلام. (ت ٦٦٠هـ). تفسير القرآن (اختصار النكت  
للماوردي). تح: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي. (بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ  
١٩٩٦م)، ١/ ٤٦٧.

(٧) زاد في (ب): أنا وغيره.

(٨) الفراء، ٣/ ١٧.

﴿ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾<sup>(١)</sup> ، باطلاً، وأصل الغرور تزيين الخطأ بما يوهم أنه صواب ، وهن<sup>(٢)</sup> الأوامر للشيطان من باب التهديد، والتفريع، والوعيد الشديد، وقيل: [هي]<sup>(٣)</sup> على طريقة الاستخفاف به، ومن تبعه<sup>(٤)</sup>، قال البغوي<sup>(٥)</sup>: "فإن قيل: كيف ذكر هذه الأشياء وهو يقول إن الله لا يأمر بالفحشاء، قيل: هذا على طريق التهديد كقوله تعالى: {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ}<sup>(٦)</sup>، وكقول القائل: اعمل ما شئت فستري"<sup>(٧)</sup>.

{ إِنَّ عِبَادِي } يعني المخلصين؛ لأن إضافة العباد إليه يراد بها المخلصين لما في الإضافة من التشريف، وقيل: المراد جميع العباد بدليل: الاستثناء<sup>(٨)</sup> بقوله في غير هذا الموضع<sup>(٩)</sup>: {إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ} <sup>(١٠)</sup>.

(١) [سورة الإسراء: ٦٤].

(٢) في (ب): وهذه.

(٣) في الأصل (هم ) ، وما أثبتته من (ب).

(٤) ينظر: ابن عادل الحنبلي، ٣٣٣/١٢.

(٥) البغوي الشيخ الإمام، العلامة القدوة الحافظ، شيخ الإسلام، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (ت: ٥١٦هـ)، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣٥١/٢.

(٦) [سورة: فصلت: ٤٠].

(٧) ينظر: البغوي، ١٠٦/٥.

(٨) الاستثناء: "هو أن تخرج شيئاً مما أدخلت فيه غيره أو تدخله فيما أخرجت منه غيره وحرفه المستولي عليه (إلا) وتشبه به أسماء وأفعال وحروف، فالأسماء: غير وسوى، والأفعال: ليس ولا يكون وعدا وخلا وحاشا، والحروف: حاشا وخلا، كقولك: ما خرج الطلاب إلا زيداً". ينظر: ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية، ص ٩٤. وابن فارس، مقاييس اللغة، ٣٩٢/١. والحسن بن عبد الله العسكري. (ت نحو ٣٩٥هـ). معجم الفروق اللغوية. تح: الشيخ بيت الله بيات. ط ١. (قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٢هـ)، ص ٦٧.

(٩) ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ٢٦١/٣.

(١٠) [سورة الحجر: ٤٢].

﴿لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ﴾<sup>(١)</sup>، أي: ليس لك على إغوائهم تسلط وقدرة<sup>(٢)</sup>.

{وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا} (٦٥) {<sup>(٣)</sup> لهم يتوكلون به في الاستعاذة منك<sup>(٤)</sup>.

قال: جار الله "رحمه الله تعالى": "فإن قلت: كيف جاز أن يأمر الله تعالى إبليس بأن يتسلط على عباده معوناً مظلماً داعياً إلى الشر، صادداً عن الخير، قلت: هو من باب الأوامر الواردة على سبيل الخذلان والتخليية كما قال [العصاة]<sup>(٥)</sup>: اعملوا ما شئتم"<sup>(٦)</sup>.

(١) [سورة الإسراء: ٦٥].

(٢) ينظر: الشوكاني، فتح القدير، ٢٤٧/٣.

(٣) [سورة الإسراء: ٦٥].

(٤) ينظر: الزمخشري، ٦٣٤/٢. والنسفي، ٢٦٦/٢.

(٥) في الأصل (للقضاة)، وما أثبتته من: (ب) وهو الصواب.

(٦) الزمخشري، ٦٧٨/٢.

## المصادر والمراجع

❖ بعد القرآن الكريم.

❖ الكتب المؤلفة:

١. الوجيه، عبد السلام بن عباس. أعلام المؤلفين الزيديين. مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية. ط١. ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن أبي حاتم. تح: أسعد محمد الطيب. ط٣. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩ هـ.
٣. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤. ابن جزى، محمد الكلبى الغرناطى. (ت: ٧٤١هـ). التسهيل لعلوم التنزيل. تح: عبد الله الخالدي. ط١. بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦ هـ.
٥. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. (ت: ٦٨١هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م.
٦. ابن عادل الحنبلي، عمر بن علي. (ت ٧٧٥هـ). اللباب في علوم الكتاب. تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
٧. ابن مجاهد، أحمد بن موسى. (ت: ٣٢٤هـ). السبعة في القراءات. تح: شوقي ضيف. ط٢. مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ.
٨. ابن منظور، محمد بن مكرم. (ت ٧١١هـ). لسان العرب. تح: عبد الله علي الكبير وآخرون. ط١. القاهرة: دار المعارف.
٩. ابو حيان، محمد بن يوسف. (ت ٧٤٥هـ). البحر المحيط في التفسير. تح: صدقي جميل. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ.
١٠. ابو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. ط١. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١١. أبو عبدة، مَعْمَر بن الْمُثَنَّى. (ت : ٢٠٩ هـ). مجاز القرآن. تح : محمد فؤاد سزكن. ط١. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨١هـ .
١٢. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: محمد بن صالح الدباسي. ط١. الرياض: المتميز للطباعة والنشر، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م .
١٣. البغوي ، الحسين بن مسعود.(ت:٥١٠هـ). معالم التنزيل = تفسير البغوي. تح: عبدالرزاق المهدي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠هـ.
١٤. البيضاوي، عبد الله بن عمر . (ت ٦٨٥هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد المرعشلي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٦هـ- ٢٠٠٢م.
١٥. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل. (ت: ٤٢٩هـ). ثمار القلوب. القاهرة: دار المعارف.
١٦. الثعلبي، أحمد بن محمد (ت٤٢٧هـ). الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تح: أبي محمد بن عاشور. ط١. بيروت: مطبعة دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
١٧. الحكيم الترمذي، محمد بن علي بن الحسن. (ت ٣٢٠ هـ). نوارد الأصول في أحاديث الرسول - النسخة المسندة. تح: إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض. ط١. مكتبة الإمام البخاري، ٢٠٠٨م.
١٨. الحموي، ياقوت بن عبد الله.(ت٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
١٩. الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ) طبقات المفسرين. بيروت: دار الكتب العلمية، طبعة المكتبة الشاملة.
٢٠. الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة. (ت ٢٧٦هـ). الشعر والشعراء. القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ.
٢١. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٢. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٣. الرازي، محمد بن أبي بكر. (ت: ٦٦٦هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد. ط٥. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٤. الزجاج، إبراهيم بن السري. (ت: ٣١١هـ). معاني القرآن وإعرابه. ط١. تح: عبد الجليل عبده شبلي. القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٥. الزمخشري، محمود بن عمرو. (ت: ٥٣٨هـ). الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. ط١. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢٦. السمعاني، منصور بن محمد. (ت: ٤٨٩هـ). تفسير القرآن. تح: ياسر بن إبراهيم - غنيم بن عباس. ط١. الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٧. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور. بيروت: دار الفكر.
٢٨. الشوكاني، محمد بن علي. (ت: ١٢٥٠هـ). فتح القدير. ط١. دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ.
٢٩. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٣٠. الطبري، محمد بن جرير. (ت: ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاکر. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٣١. عبد السلام، عز الدين عبد العزيز. (ت: ٦٦٠هـ). تفسير القرآن (اختصار النكت للماوردي). تح: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٣٢. العسكري، الحسن بن عبد الله. (ت: نحو ٣٩٥هـ). معجم الفروق اللغوية. تح: الشيخ بيت الله بيات. ط١. قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٢هـ.
٣٣. الفراء، يحيى بن زياد. (ت: ٢٠٧هـ). معاني القرآن. تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرون. ط١. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٩٠م.



٣٤. القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب. (ت ١٧٠هـ). جمهرة أشعار العرب. تح: علي محمد البجادي. ط١. مصر: دار النهضة.
٣٥. القرطبي، محمد بن أحمد. (ت: ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي. تح: أحمد البردوني-إبراهيم أطفيش. ط٢. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٣٦. المظهري، محمد ثناء الله. التفسير المظهري. تح: غلام نبي التونسي. باكستان: مكتبة الرشدية، ١٤١٢ هـ .
٣٧. المقحفى، إبراهيم احمد. معجم البلدان والقبائل اليمنية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٣٨. النسفي، عبد الله بن أحمد. (ت: ٧١٠هـ). تفسير النسفي =مدارك التنزيل. تح: يوسف بديوي. ط١. بيروت: دار الكلم الطيب. ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

#### ❖ الرسائل والأطاريح:

٣٩. بن ثابت، عبد اللطيف بن هائل. "أحمد بن عبدالقادر الكوكباني ومنهجه في تفسيره (تيسير المنان في تفسير القرآن)، مع دراسة وتحقيق المقدمة والجزء الأول من القرآن" أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦/٦/١٥هـ .
٤٠. الراجح، ابراهيم بن عبد العزيز.: "تيسير المنان تفسير القرآن دراسة وتحقيق، من اول سورة الاحزاب، إلى الآية ( ١٣٢ ) من سورة الصافات" أطروحة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، ١٤٣٢هـ.
٤١. الناصر، نهلة بنت محمد بن عبد الله. "تيسير المنان، دراسة من أول سورة المائدة إلى سورة الأنعام" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣١هـ.

## References

### ❖ *After Alquran Alkarim.*

#### ❖ *Books written:*

- Abdel Salam, Ezz El-Din Abdel Aziz. (d. 660 AH). *Tafsir Alquran ( Akhtisar Alnakt Lilmawardii ).* ed: Dr. Abdullah bin Ibrahim Al-Wahbi. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1416 AH 1996 AD.
- Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath. (d. 275 AH). *Sunan Abi Dawud.* ed: Shuaib Al-Arnaout, and others. Ind ed. Dar Al-Resala International, 1430 AH - 2009 AD.
- Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf. (d. 745 AH). *Albahr Almuhit fi Altafsir.* ed: Sedqi Jameel. Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1420 AH.
- Abu Ubaidah, Muammar bin Al-Muthanna. (d. 209 AH). *Majaz Alquran.* ed: Muhammad Fouad Sezgin. Ind ed. Cairo: Al-Khanji Library, 1381 AH.
- Al-Askari, Al-Hassan bin Abdullah. (d. about 395 AH). *Muejam Alfuruq Allughawia.* ed: Sheikh Baitullah Bayat. Ind ed. Qom: Islamic Publishing Foundation, 1412 AH.
- Al-Baghawi, Al-Hussein bin Masoud. (d. 510 AH). *Maealim Altanzil = Tafsir Albaghawi.* ed: Abdul Razzaq Al Mahdi, Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1420 AH.
- Al-Baydawi, Abdullah bin Omar. (d. 685 AH). *Anwar Altanzil Waasrar Altaawil.* ed: Muhammad Al-Maraashli. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1416 AH - 2002 AD.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). *Altaarikh Alkabir.* ed: Muhammad bin Saleh Al-Dabbasi. Ind ed. Riyadh: Al-Mutamiz Printing and Publishing, 1440 AH - 2019 AD.
- Al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Shams al-Din al-Dawoodi al-Maliki (d. 945 AH), *Tabaqat Almufasirin.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, comprehensive library edition.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Sayr Aelam Alnubala.* ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Tadhkirat Alhifaz.* Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH - 1998 AD.
- Al-Dinuri, Abdullah bin Muslim bin Qutaybah. (d. 276 AH). *Alshier Walshueara.* Cairo: Dar Al-Hadith, 1423 AH.
- Al-Farra, Yahya bin Ziyad. (d. 207 AH). *Maeani Alquran.* ed: Ahmed Youssef Al-Najati and others. Ind ed. Egypt: Egyptian House for Authoring and Translation, 1990.

- *Al-Hakim Al-Tirmidhi, Muhammad bin Ali bin Al-Hassan. (d. 320 AH). Nawadir Alusul fi Ahadith Alrasul - Alnuskhah Almusnada. ed: Ismail bin Ibrahim Metwally Awad. 1st ed. Imam Bukhari Library, 2008 AD.*
- *Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH). Muejam Albuldan, 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995AD.*
- *Al-Mazhari, Muhammad Thana Allah. Altafsir Almazhariu. ed: Ghulam Nabi Al-Tunisi. Pakistan: Al-Rashidiya Library, 1412 AH.*
- *Al-Muqahfi, Ibrahim Ahmed. Muejam Albuldan Walqabayil Alyamania. Beirut: University Studies Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1422 AH - 2002 AD.*
- *Al-Nasafi, Abdullah bin Ahmed. (d. 710 AH). Tafsir Alnisafii =Mdarik Altanzil. ed: Youssef Badawy. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kalam Al-Tayeb. 1419 AH - 1998 AD.*
- *Al-Qurashi, Abu Zaid Muhammad bin Abi Al-Khattab. (d. 170 AH). Jamharat Ashear Alearab. ed: Ali Muhammad Al-Bajadi. 1st ed. Egypt: Dar Al Nahda.*
- *Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed. (d. 671 AH). Al-Jami` fi Ahkam al-Qur'an = Tafsir al-Qurtubi. ed: Ahmed Al-Baradouni-Ibrahim Atifesh. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misria, 1384 AH - 1964 AD.*
- *Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr. (d. 666 AH). Mukhtar Al-Sahah. ed: Youssef Sheikh Muhammad, 5nd ed. Beirut: Modern Library, 1420 AH - 1999 AD.*
- *Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah. (d. 764 AH). Alwafi Balwafyat. ed: Ahmed Al-Arnaout - Turki Mustafa. Beirut: Heritage Revival House, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Samani, Mansour bin Muhammad. (d. 489). Tafsir Alquran. ed: Yasser bin Ibrahim - Ghoneim bin Abbas. 1st ed. Riyadh: Dar Al-Watan, 1418 AH - 1997 AD.*
- *Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d. 1250 AH). Fath Alqadir. 1st ed. Damascus: Dar Ibn Kathir, 1414 AH.*
- *Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d. 911 AH). Aldur Almanthur fi Altafsir Bialmathur. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. (d. 310 AH). Jamie Albayan ean Tawil Ay Alquran = Tafsir Altabarii. ed: Ahmed Shaker. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Thaalabi, Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail. (d. 429 AH). Thimar Alqulub. Cairo: Dar Al-Maaref.*
- *Al-Thaalabi, Ahmed bin Muhammad (d. 427 AH). Alkashf Walbayan ean Tafsir Alquran. ed: Abu Muhammad bin Ashour. 1st ed. Beirut: Arab Heritage Revival House Press, 1422 AH - 2002 AD.*
- *Al-Wajeih, Abdul Salam bin Abbas. Notable Zaydin authors. Aelam Almualifin Alzaydayn. 1st ed. 1420 AH - 1999 AD.*

- *Al-Zajjaj, Ibrahim bin Al-Sirri. (d. 311 AH). Maeani Alquran Waiierabuh. Ind ed. ed: Abdul Jalil Abdo Shibli. Cairo: Dar Al-Hadith, 1426 AH - 2005 AD.*
- *Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr. (d. 538 AH). Alkashaaf ean Haqayiq Altanzil Waeuyun Alaqawil fi Wujuh Altaawil. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Ali Muhammad Moawad. Ind ed. Riyadh: Obeikan Library, 1418 AH - 1998 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 327 AH). Tafsir Alquran Aleazim = Tafsir Abn Abi Hatim. ed: Asaad Muhammad Al-Tayeb. 3rd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 AH.*
- *Ibn Adel Al-Hanbali, Omar bin Ali. (d. 775 AH). Allibab fi Eulum Alkitab. ed: Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Ali Muhammad Moawad. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad (d. 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Jazi, Muhammad al-Kalbi al-Gharnati. (d. 741 AH). Altashil Lieulum Altanzil. ed: Abdullah Al-Khalidi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH.*
- *Ibn Khalkan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Barmaki al-Irbali. (d. 681 AH). Wafayaat Alaeyan Waanba Abna Alzaman. ed: Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sader, 1994.*
- *Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan Alearab. ed: Abdullah Ali Al-Kabeer and others. Ind ed. Cairo: Dar Al-Maaref.*
- *Ibn Mujahid, Ahmed bin Musa. (d. 324 AH). Alsabeat fi Alqiraat. ed: Shawqi Deif. 2nd ed. Egypt: Dar Al-Maaref, 1400 AH.*
- ❖ **Theses and dissertations:**
  - *Al-Nasser, Nahla bint Muhammad bin Abdullah. "Tayseer Al-Mannan, a study from the beginning of Surat Al-Ma'idah to Surat Al-An'am," Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1431 AH.*
  - *Al-Rajeh, Ibrahim bin Abdul Aziz.: "Tayseer Al-Mannan, Interpretation of the Qur'an, Study and Investigation, from the Beginning of Surat Al-Ahzab, to Verse (132) of Surat Al-Saffat" Doctoral thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1432 AH.*
  - *Bin Thabit, Abdul Latif bin Hail. "Ahmad Bin Eabdalqadir Alkawkabaniu Wamanhajuh fi Tafsirih (Taysir Almanan fi Tafsir Alqurani), Mae Dirasat Watahqi Almuqadimat Waljuz Alawal min Alquran, doctoral thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 6/15/1416 AH.*